

أيها الإخوة والأخوات الأعزاء في المسيح،
أيها الإخوة والأخوات الأعزاء من مختلف الأديان،

إنّ صور وانسجام وانعكاسات المؤتمر السابع لقادة الأديان العالمية والتقليدية الذي عقد في الأيام الأخيرة في نور سلطان في كازاخستان لا تزال حيّة في داخلنا. وكان عدد هؤلاء ما يصل إلى 108 وفود من 50 بلدًا، بما في ذلك القادة الروحيون للديانات العالمية والتقليدية مثل اليهودية والمسيحية والإسلام والبوذية والهندوسية والطاوية والزرادشتية والشتو، فضلًا عن الشخصيات السياسية وممثلي المنظمات الدولية والخبراء.

كيف يمكننا ألا نرى في ذلك الحدث علامة لا تمحى لما حدث في أسيزي في 27 أكتوبر 1986 والذي نريد أن نكون صدى له في العالم بتواضع كبير؟ في صميم جدول الأعمال عُرض موضوع السلام في جميع تعابيره. وبدأ الإعلان الختامي بتسليط الضوء على الرغبة المشتركة في "عالم عادل وسلمي وآمن ومزدهر" وجعل جميع الأديان الممثلة في المؤتمر تلتزم ببذل كلّ جهد ممكن في هذا الصدد. وجاء في البيان أيضًا: "نعتمد أن التطرف والراديكالية والإرهاب وجميع أشكال العنف والحرب الأخرى (...) لا علاقة لها إطلاقًا بالدين الأصيل ويجب رفضها بأشد الصرامة".

ولهذا السبب، ندعو الجميع في 27 أيلول/سبتمبر إلى التوجّه إلى الله الواحد كي دعم هذا الالتزام من جانب ممثلي مختلف الأديان وكي يجعل هذا الالتزام يترسخ أكثر فأكثر في كلّ جماعة.

ليعطكم الربّ السلام

+ دومينيكو سورينتينو، أسقف

أسيزي، أيلول/سبتمبر 2022